

الباب الخامس

الخاتمة

أ. خلاصة البحث

وبناءً على نتائج البحث الذي قام به الباحثان يمكن استنتاج أن "تطبيق طريقة المفتاح للعلوم في تعليم مهارة القراءة في مدرسة تحفيظ القرآن هوسادا الدينية بنجرماسين يتكون من ثلاث مراحل منظمة بشكل جيد: المقدمة، والأنشطة الأساسية، والختام.

في مرحلة المقدمة، يبدأ المعلم الحصة بالتحية ثم تلاوة الفاتحة والصلاة معاً. بعد ذلك، يتم تلاوة سورة الفاتحة بشكل إيقاعي باللغتين العربية والإندونيسية، مصحوبة بشرح موجز لأهداف التعلم. وتستمر هذه المرحلة من ٢٠ إلى ٢٥ دقيقة تقريباً وتهدف إلى خلق جو تعليمي لطيف وشرح محور التعليم للطالبات.

بعد المقدمة، تبدأ الأنشطة الأساسية بجلسة أسئلة وأجوبة مصممة لتعميق فهم الطالبات للإعراب. في هذه الجلسة، يطرح المعلم أسئلة متنوعة تتعلق بالتحليل النحوي، مثل ما إذا كانت الكلمة تنتمي إلى فئة المبنية أو المربوطة، بالإضافة إلى طلبه شرح للإعراب وعلاماته. ويستمر هذا النشاط لمدة ٣٠ دقيقة ويطبق مبدأ "اشرح، اسأل"، والذي يسمح للمعلم باختبار فهم الطالبات مباشرة بعد شرح المادة.

تنتهي المرحلة الختامية بجلسة تمرين يتناوب فيها المعلمون على قراءة كتاب "تعليم المتعلمين". في هذه المرحلة، يقدم المعلم تصحيحات في حال وجود

أخطاء في النطق أو الفهم. ويستمر هذا النشاط حوالي ٣٠ دقيقة ويهدف إلى اختبار مهارات القراءة لدى الطالبات وتحسينها، خاصة في قراءة الكتب الكلاسيكية والقرآن الكريم.

تُظهر نتائج التعلم أن تطبيق طريقة المفتاح للعلوم بمتوسط درجات قدرة الطالبات على قراءة الكتاب هو ٧٥ درجة. وتقع هذه الدرجة ضمن نطاق ٦٥-٧٩، وهو ما يقع ضمن فئة "جيد". وبشكل عام، كان يُنظر إلى تطبيق هذه الطريقة على أنها قادرة على دعم تطوير مهارة القراءة والتحليل لدى الطالبات. ومع ذلك، فقد كشفت البحث أيضًا عن الحاجة إلى مزيد من التعزيز وزيادة كثافة التعلم لتحقيق نتائج أفضل.

ب. مقترحات البحث

من أجل تحسين جودة تعلم مهارة القراءة، هناك العديد من الخطوات التي يمكن اتخاذها لتحسين عملية تعلم الطالبات. أولاً، من خلال زيادة وتيرة التعلم، والتي تتم حالياً مرة واحدة فقط في الأسبوع، من المأمول أن يتمكن الطالبات من استكشاف قواعد اللغة العربية بشكل أكثر فعالية. ثانياً، سيكون تنفيذ تقييمات دورية أكثر انتظاماً مفيداً جداً في مراقبة تقدم الطالبات، من خلال امتحانات أو اختبارات منتظمة قادرة على تقديم صورة واضحة عن تطور مهارة القراءة والفهم لدى الطالبات.